

(الثمن ١٥ ملا) الجمعة ٢ شوال ١٣٦٢ الموافق ١ تشرين الاول ١٩٤٣ العدد ٢٢١٠

ما شرعه الاسلام عيداً فهو عيد

يخرج الصائم من شهر رمضان وقد ملك نفسه وغلب هواه واسر شهوته وكبح جماحه مدة الشهر بالصبر على الجوع ومنع النفس من مشتهياتها وحبسها عن ملذاتها وخالف عاداتها وقلبها ما الفته في حياتها حتى صار ليلها نهاراً ونهارها ليلا ويكون ذلك ملكة فيه وطبعا غالبا عليه وخلقا ملازما له فاليوم الذي يبلغ فيه المرء هذه المرتبة هو يوم العيد وهو اليوم السعيد الذي يكون فاتحة عهد جديد هو عهد التقوى والفوز والفلاح وبلوغ سعادة الدارين وهو الغاية التي اشار اليها الكتاب الحكيم (لعلكم تتقون)!

ان كلمة التقوى من الفاظ الاسلام الجامعة التي امتازت بها فهي تتلخص في اجتناب ما يسخط الله والاتيان ما يحب ولا اظن مسلما صام رمضان على وجهه الا وقد حصل على التقوى وهذا فيما اظن معنى ما جاء في بعض الاحاديث من انه يعتق في شهر رمضان عدد كذا من النار فالذين يدركون الغاية من الصوم وتنطبع نفوسهم بطابع الاتقياء تصوره خيرا وصنع الجميل والبر والاحسان الا ناجون من النار

وكل من صام رمضان على وجهه مدرك الغاية من العيد مهما غلا السعر واشتد الضيق وعبس الدهر وكلح الزمان فهو مغتبط بالعيد مسرور بايامه قرير العين منشرح الصدر بما وفق اليه من خير وما احرزه من فوز ومن كان كذلك فحق ان يشكر الله تعالى على ما هداه ووفقه واعانه وسدده

ان هذا ما يفهمه العلماء من العيد وهو ما جاء به الدين وما نطقت به الآيات واشارت اليه وليس معنى العيد هو ان يسيم الانسان نفسه في مراتع الشهوات ويطلق لها عنان اللذات فاذا وجد نفسه عاجزاً من ذلك كاد يبخع نفسه حسرة ويقضى هما وحزنا ويردد قول الشاعر المتنبي

عيد باية حال عدت ياعيد
بما مضى ام لامر منك تجديد
اما الاحبة فالبيداء دونهم
فليت دونك بيداً دونها بيد

على ان الاسلام قد اخذ اتباعه بالتعاون ولم يترك دعوتهم اليه في وقت من الاوقات وقد جعل منه ما هو حق لازب وحتم واجب كبذل زكاة المال وزكاة الفطر وان يبقى مع التعاون ضيق ولا بؤس ولا كرب ففي المسلمين كرام موسرون يعجلون ببذل زكاة فطرهم على الاقل لفقرائهم فيحصل هؤلاء الفقراء من هذه الزكاة على ما يجعل عيدهم رغيداً واسعا مبهجا

هذا واننا نضرع الى الله عز وجل ان يعيد هذا العيد على المسلمين والعالم وقد زال عنه كابوس الحرب وعمه السلام والامن والخير والرخاء انه على ما يشاء قدير

رمضان

— بقلم فضيلة قاضي يافا الشرعي الشيخ رامز صمار —

ان لشهر رمضان تأثيراً فعالا في توجيه المجتمع الاسلامي نحو غاية حميدة تفضل الاشهر كلها فلا يحتفل بقدومها كالاحتفال بقدوم هذا الشهر كما انه لا يحتفل بانتهائها كما يحتفل بانتهائه وما ذلك الا لميزة اختص بها كان له حياة خاصة وعرفا مميزاً ففيه يظهر رجال بمساعدة الفقراء وتتقوى عروة الصلات بين المحبين وتكتظ النوادي بالاداء فيسمرون ويمرحون وتكتظ المساجد بالمصلين ويتردد الصدى في ارجائها بالوعاظ والمدرسين وتزدحم الاسواق بالمشترين والبائعين فلهذا الشهر المبارك جلال لا ينكر ورونق جال يذكر فيشكر وما اعظم ايامه وما ابهج لياليه ايام المسلم في البلاد الاسلامية التي لم تستأثر فيها المادة بلب عقولهم ولا تزال الامور الروحية والمعنوية سائدة مطوعة فلم تزل تلك البلاد الا رجالا يتسابقون في الطاعات كل قدر طاقته وما تحمله عليه سجيته وكنت ارى كثيرا من الموسرين المتدينين يتسابقون في اقامة الولائم للفقراء طيلة ايام الشهر كله يواكلونهم ويجالسونهم ويحدثونهم بعذب حديثه فقد ترك الجاه والمال جانبا وتمسك بالله لعلمه بان التقرب الى الله خير من التحبب الى سواه

ان المحاسن هذه وان عصف بها الدهر الخؤون في بعض المدن القريبة من الاجانب واخذت المدنية الهوجاء المادية في بعض عقول بعض الشباب المترفين فانه لا يزال لذلك الشهر المبارك سلطان فان الحق ابلج يعلو ولا يعلى عليه والباطل لا يدوم وان اشتد ساعد مؤازره فلا تزال طائفة من امة محمد على الحق حتى يأتي يوم الدين والناس فيه صنفان صنف عمل واناب فله من الله خير جزاءه ونعم الثواب فهنيئا له بما فعل اطمأنت نفسه وطابت سريرته وسريرته براحة ضميره من التأنيب وامان وجدانه من السؤال والتعذيب واما الاخر فان كان ذا وجدان حلت نفسه الهموم وتلبدت عليه الافكار بالندامة على ما فرط وباليأس على ما جنت يداه ها هو شهر قد انقضى ليته كان مع الصائمين فيكون من الفائزين المقبولين ادم البغاة ولات ساعة مندم

اعاد الله مثل هذا الشهر المبارك على المسلمين في انحاء الارض في مشارقها ومغاربها وعلى العرب وهم بخير وامان وعز وسلام آمين

رامز صمار

تهنئة اسرة الصراط

صاحب هذه الجريدة ومدير ادارتها ومحرروها ومنضدوها ووكلاؤها يقدمون تهانيهم القلبية الصادقة لقرائها الكرام وللامة الاسلاميه خاصة والعربية عامة بعيد الفطر السعيد وبهذه المناسبة ان تصدر الصراط ايام العيد

موضوعات العدد

موضوعات العدد

حديث العيد

الاحسان

— بقلم العلامة الاستاذ فوزي حافظ طوقان —

في البلاد وهي جديد نحو عمل الخير والذي اراه ان هذا الوعي الجديد في البلاد نحو عمل الخير وتشجيع الاحسان هو دليل ساطع على ان مستوى الامة بدأ يعلو وتفكيرها يسمو . فالامة لا يقاس رقيها بعلمها او بما عندها من مال انما يقاس بمقدار ما يتحمله افرادها من مسؤولية . وكلما شعر هؤلاء بالتبعات الملقاة عليهم تجاه غيرهم من بني وطنهم ازددنا اطمئناناً على مصيرنا وثبت لدينا اننا سائرون في الطريق السليم والسبيل القويم

لقد بدأ الاحسان في هذه البلاد يسير على اساس منظم بحيث يكون نفعه شاملا وخيره عاما ولهذا الاعجب اذا اقبل الناس على تشجيع لجانه وتعضيدها ، وهم يقبلون عليها بلهف وشوق وحماس، ذلك لان الاحسان يسير على دعائم صحيحة ستكون من اكبر العوامل في نهوض الامة ورفع مستواها

ومما يبهج ان نجد لجنة اليتيم العامة في القدس وغيرها من اللجان تسير في اعمالها على اساس نفع اكبر عدد من الايتام والفقراء والمعوزين على اسس ثابتة مثمرة

لقد اتت الاديان تدعو الى الاخوة، وهذه توجب عطف الاغنياء على الفقراء واشراكهم في جزء من اموالهم. ولست بحاجة الى القول ان هذا العطف وذاك الاشراك كانا غير منظمين ، فجاء العلم وادخلها في نطاقه واستعان العلماء والمصلحون بالطرق العلمية الحديثة فدرس الفقر واسبابه وعلاجه وكيف يجب ان يكون الاحسان ووصلوا في ذلك درجة جعلت الاحسان في نظام يمكن استغلاله في مجال واسع رحيب

والاحسان من مستلزمات العصر ، بل ومن ضرورياته ، لا ترتقي هيئة الا عليه ، ولا ينتظم حال امة الا به بل ولا يسعد افرادها الا على طريقه ، لهذا لا عجب اذا ورد ذكره في كتاب الله العزيز وعلى لسان نبيه الكريم

قال تعالى « وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ، واحسنوا ان الله يحب المحسنين » . وقال جل وعلا « فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين » . وجاء ايضا « فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين » . وقال تبارك وتعالى « ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعاً ان رحمة الله قريب من المحسنين » . وقال تعالى « وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ، ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ، ولا تبغ الفساد في الارض ، ان الله لا يحب المفسدين » . وقال « ان المتقين في ظلال وعيون ، وفواكه مما يشتهون . كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون . انا كذلك نجزي المحسنين »

الاحسان والسخاء اصل من اصول النجاة . قال الرسول الكريم « السخاء شجرة من شجر الجنة اغصانها متدلية الى الارض فمن اخذ بغصن منها قاده ذلك الغصن الى الجنة »

وقد سئل الرسول عن اي الاعمال افضل قال « السماحة والصبر » . وقال ايضا : ماجبل الله وليا له الا على حسن الخلق والسخاء »

السخاء خلق يحبه الله والبخل خلق يبغضه الله . فقد قال النبي الحكيم : خلقان يحبهما الله عز وجل ، وخلقان يبغضهما الله عز وجل . فاما اللذان يحبهما الله تعالى فحسن الخلق والسخاء واما اللذان يبغضهما فسوء الخلق والبخل واذا اراد الله خيراً بعبد استعمله على حوائج الناس »

لقد حض النبي في مناسبات مختلفة على السخاء والجود فقال (ان الله جواد يحب الجواد ويحب مكارم الاخلاق ويكره سفسافها)

الاحسان يدل على ان المحسن اختصه الله بالنعم لمنافع العباد فمن بخل بهذه المنافع نقلها الله تعالى عنه وحولها الى غيره . واذا فكر العاقل لم يجد فلسفة للبخل ولا تعليلا ، فمن كان باستطاعته ان يحسن وان يحتمل مؤونة الناس واحسن واحتمل فقد عظمت نعمة الله عنده . ومن لم يحسن مما اتاه الله ولم يحتمل المؤونة فقد عرض تلك المؤونة للزوال.

وعجيب بمن تقبل عليه الدنيا ولا ينفق شيئاً . ماذا ينتظر من امواله ومن تكديسها ؟ وهل صحيح ان المال الذي يمسكه ينقذه من عوادي الزمن ومصائب الايام ، لا ينقذ الانسان من هذه العوادي او تلك المصائب الا الانفاق ، فاذا انفق الانسان رجع عليه ماله بالخير والسعد والثواب وراحة الضمير

ولا يكفي ان يحسن الانسان وان ينفق من امواله ، بل عليه قبل ذلك ان يتأكد من الفوائد الناتجة من احسانه وانفاقه . هل تخرج الى المستحقين ؟ وهل تذهب في طريقها القويم ؟ وهل باحسانه يزيل الفقر عن الذين يحسن اليهم وينفق عليهم ؟ وهل انفاقه يخفف من شقاء الفقراء ويهون عليهم الفاقة والحاجة اذا فكر في هذا ورأى ان احسانه وانفاقه سيكونان في سبيل اصلاح الهيئة التي يعيش فيها وتهوين مصاعبها وآلامها حينئذ هو الرجل الذي حصل على الغاية التي بها اراد الله له نعمة الاحسان والخير . اما اذا احسن وانفق على غير هدى ولم يفد الامة بذلك فقد اساء في حق نفسه وجماعته واجرم في حق الهيئة التي يعيش فيها

لقد كان الاحسان الى عهد قريب في هذه البلاد فوضى لا يقع في موقعه وهذا من اسباب انحطاطنا وانحلالنا وهذا هو السر فيما وصلت اليه الامة من سوء الحال

والآن يبتهج الناس حين يرون ظاهرة جديدة هي العمل على تنظيم الاحسان ، ففي ذلك ما يجعل الاحسان يقع في موقعه وما يكفل الثمار اليانعات التي يبغيها الدين وتبغيها الانسانية

ولقد قامت لجنة اليتيم العامة في القدس، ولجان اليتيم في حيفا وغيرها على هذا الاساس وعرفت مكان البلاء وموقع الضعف فدرست حال الايتام — وهم طبقة هامة من الامة — وحال الفقراء وطرق مساعدتهم والاخذ بيدهم في معارج الحياة فعملت على فتح السبل لهم لتحصيل الرزق والتمهيد لتحسين احوالهم ورفع مستواهم ، كما تحاول ان تخلق فيهم روح الاعتماد على النفس وتبعث فيهم العزيمة والارادة. وفي هذا ما يجعل منهم رجالا عاملين ينفعون انفسهم ويخدمون بلادهم واوطانهم

لهذا اصبح من واجب صاحب المال ان يساعد هذه اللجان في تحقيق غاياتها واهدافها ، فيوجه الاحسان والانفاق الى طريقها . والمحسن حين يتبرع لهذه اللجان انما يضع الاحسان في موضعه الصحيح مما سيكون له بعون الله اكبر الاثر في وضع حد لشقاء بعض طبقات الامة وبلائها وفي المساهمة في نهوضها وصلاحها وتقدمها

واخيرا ان الذين يختصهم الله بالنعم عليهم ان يصرفوها لمنافع العباد ويبذلوها في الصالح العام فليس من الدين في شيء ولا من المروءة والحكمة في شيء ان يحجم الانسان عن الاحسان ويحول دون فعل الخير . قال عليه السلام :

(ان لله قوماً يختصهم الله بالنعم لمنافع العباد ويقرهم فيها ما بذلوها فاذا منعوها نزعها منهم فحولها الى غيرهم

نابلس : فوزي حافظ طوقان

الوحدة هي المثل الاعلى للعرب

— بقلم الدكتور يوسف هيكل —

يتفاوت الناس درجة ومقاما باختلاف مثلهم العليا . فمنهم من يكون له مثل اعلى سام شريف ، يرمي اليه ويعمل لتحقيقه ، فيعلو شأنه ويعظم مقامه . ومنهم من لا مثل له ، او مثله لا خير فيه ، فيبقى عاديا ، او يهوي الى مقام لا يحسد عليه . وكذلك الامم ، تعظم وتكبر ، او تبقى لا شأن بها ، او تهوى الى درجة سفلى بالنسبة الى ما لها من مثل اعلى . فما هو يا ترى مثل العرب الاعلى ؟

العرب اليوم في تفرقة . ترابيتهم متنوعة ، قلوبهم غير متآلفة ، معاديهم مختلفة ، اقتصادياتهم متضاربة ، وحكوماتهم متفرقة . حتى اصبحت الجماعات الضعيفة ، تطمع في بلادهم ، وترمي الى الاستيلاء على اقتصادياتهم. وما هذه الحالة الا نتيجة فقدان المثل الاعلى عندهم .

هل حكم على العرب ان يظلوا متفرقين، ان يظلوا متخاصمين، ان يظلوا تائهين عن عالم العلم والسياسة ، وان لا يعملوا الا لاكلهم وشربهم وملء محافظهم بالورق ؟! اهذه حياة ؟! افيها لذة ؟! لا والله . أو ليس لعقولنا علينا حقاً ؟ او ليس من واجباتنا تغذيتها كما نغذي اجسادنا ؟ او ليس من الواجب ان يكون لنا مثل اعلى يحفزنا على العمل ، ويحثنا على الرقي والتقدم ؟ بلا والله .

وعندي ان المثل الاعلى الذي على العرب جميعا ان يرموا اليه ويعملوا لتحقيقه هو الوحدة : الوحدة الثقافية، الوحدة الاقتصادية ، الوحدة السياسية. وفي تحقيق ذلك حفظ استكيانهم في



وطنهم العزيز ، وتبوءهم المكانة الرفيعة بين الامم ، وقيامهم بالدور اللائق بهم وبماضيهم المجيد في تاريخ المدنية والانسانية

وعندي ايضا ان لا حائل بينهم وبين الوحدة المنشودة، ان هم اتخذوها لهم مثلا أعلى وعملوا بكل ما اوتوا من قوة لتحقيقها . وتحقيقها يتوقف فقط على عزمهم وحكمتهم . اذ كل امة تطلب حقاً لا بد وان تناله ان هي عملت اليه . والوحدة العربية حق طبيعي عواملها متوفرة : فاللغة واحدة ، والتاريخ متماثل ، والمصالح الاقتصادية والسياسية مشتركة والرغبة في تحقيقها موجودة.

فالوحدة العربية ينبغي ان تكون هدف العرب ومثلهم الاعلى ، وفي سبيلها ينبغي ان تتضافر القوى ، ولتحقيقها يجب ان تبذل الجهود .

يوسف هيكل



اهنىء اخواني واصدقائي بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك اعاده الله عليهم وعلى جميع المسلمين وهم في احسن حال وانعم بال

عمر الطيبي

عيد الفطر

الاتحاد هو اساس الهدف الذي نطلبه

— بقلم فضيلة الاستاذ الشيخ راغب ابي السعود الدجاني —

اتخذ العرب عيدين زمن الجاهلية وشرع الرسول صلى الله عليه وسلم بدلهما عيد الفطر وعيد الاضحى فهما يوما سرور . وشرع للفقير والمسكين زكاة الفطر حيث حرم عليه العمل فكانت هذه الامة مخلصة ، يؤثر الواحد منهم اخاه على نفسه وماله (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة) يساعدون الفقير والمحتاج (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا) اذا ادخروا مالا يخرجون زكاته قبل ادخاره « وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم » (والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم)

وما من امة قبضت يدها على المال وادخرته بدون اعطاء زكاته الا ويحل بها الذل والصغار ... روي انه لما حوصرت القسطنطينية من قبل اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم هجم احد المجاهدين على الاعداء منفرداً فقال بعض المسلمين القى بيده الى التهلكة فسمعه ابو ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه فقال هذه الاية نزلت بنا معاشر الانصار حيث صار عندنا اموال كثيرة ولم ننفقها في سبيل الله فقال تعالى (وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة فعدم صرف المال في سبيل الله هو التهلكة ولقد كانت هذه الامة الكريمة اذا وجد احد افرادها سهما موجها لاخيه دفعه عنه ولو بنفسه فكانوا يجودون بارواحهم في سبيل انقاذ اخوانهم فان الاعداء يوم «أحد» صبوا نبالهم على الرسول الاعظم (صلعم). ولقد كان اصحابه رضي الله تعالى عليهم يتلقون النبل باجسادهم حتى انحنى ظهر بعضهم وقال ليت ابا طالب حي ليرى انا احق منه بقوله

وأسلمه حتى نصرع حوله
ونذهل عن ابنائنا والحلائل

هذه الامة هي امة واحدة (ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون) كانت آمرة بالمعروف وناهية عن المنكر (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون) لم يغرهم الغنا ولم يذلهم الفقر ولم تطمعهم الدنيا ولم يؤثر بهم بذور الشقاق والنفاق (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)

نسوا ما كان بينهم من عداوة الجاهلية واحقادها كانوا كالبنيان يشد بعضه بعضاً ولما انتقلت ارواحهم الى ربها راضية مرضية اعقبتهم امة عربية كانت هلالا في جبين الدهر قاتبعوا سننهم واهتدوا بهديهم فكانوا نوراً يهتدى به في مشارق الارض ومغاربها وصفحة تاريخهم اللامعة تشهد لهم ثم عقب ذلك احوال تدمى من اجلها القلوب بسبب ما حل بهم من تفرقة وفي هذا العصر انتبهت الامة الاسلامية عامة والعربية من مسلمين ومسيحيين خاصة من الغفلة وها هي الامة العربية تدعو لوحدتها وجمع كلمتها مسدلة الستار على العداوات السابقة مسلمة زمام امورها الى من عرفوا بالامانة والاخلاص ناهضة نهضتها على الشرف ، طالبة لنفسها العز (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين) وان سفينتها ستصل الى شاطىء السعادة والسلامة انشاء الله وحقق الله ذلك

***

والبيت لا يبتنى ما لم يكن عمد
ولا عماد اذا لم ترس اوتاد
فان تجمع اوتاد واعمدة
وساكن بلغوا الامر الذي كادوا
تهدى الامور باهل الرشد ما صلحت
وان تولت فبالاشرار تنقاد
لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم
ولا سراة اذا جهالهم سادوا

* * *

ان اتحاد الامم العربية وسعيهم لغاية واحدة ، وان اجماع المسلمين بالمحافظة على الاراضي المقدسة يجعل عيد الفطر المبارك عيدين فاقدم التبريك بهذا العيد المجيد لجميع اخواني المسلمين والعرب وأسأله تعالى ان يجعله عيد عز وسرور لهذه الامة ، وان يعيد امثال امثاله والامة بهناء والبلاد بعز وسعادة

راغب الدجاني

الوحدة العربية

الهدف الاسمى الذي يعمل العرب لتحقيقه

— بقلم الاستاذ صلاح الدين العباسي —

تكاد لا تخلو صحيفة عربية يومية او مجلة اسبوعية تصدر في هذه الايام من الاشارة الى فكرة الوحدة العربية . ومن حين لآخر يطالعنا المؤلفون العرب بكتب تبحث هذا الموضوع بكثير من الحماس . وقد انتشرت هذه الفكرة



بسرعة هائلة سرت في نفوس العرب ، شيبهم وشبابهم ، سريان الكهرباء. كيف لا وهي فكرة طبيعية بعثتها من مرقدها ظروف وعوامل كثيرة دفعت بالشخصيات العربية البارزة الى ايقاظها بعد ذلك السبات المفروض فاخذت تسير بمجراها الطبيعي بفضل تضافر جهود تلك الشخصيات ولا تزال تسير ، باسم الله مجراها ، مجتازة العقبات الكأداء التي تعترض سبيلها

النزعة الى الوحدة ليست وليدة اليوم بل هي ابنة الماضي . وهذه النزعة نيران متأججة دائمة السعير تذكيها ذكريات الماضي المجيد ويثيرها شعور وثاب يغذيه حب الحياة

يخطىء كل من يظن ان وزير خارجية بريطانيا المستر انتوني ايدن هو الذي بعث بهذا الشعور بتصريحه الذي ادلى به في اليوم الرابع والعشرين من شهر شباط من هذا العام امام مجلس العموم البريطاني اذ ان فكرة الوحدة العربية مختمرة في ادمغة العرب . وقد اظهر العرب شعورهم هذا في مناسبات شتى وظروف عدة وكانت صيحاتهم تتجاوب في افق العالم حينما كانوا ينادون بالاستقلال التام ضمن الوحدة العربية معلنين انها غاية كل عربي ان ينثني عنها بل سيظل مثابراً عليها بحذا الهمة وبعيد العزيمة ويواصل تقديم التضحيات حتى يصل الى هذا الهدف الاسمى وكلنا يذكر ذلك المؤتمر العربي الذي عقد في باريس بقاعة الجمعية الجغرافية بشارع (سان جرمان) رقم ١٨٤ في اليوم الحادي والعشرين من شهر حزيران عام ١٩١٣ ويذكر تلك الرسالة التي بعث بها الى المؤتمر رجال العراق الابي. وكان مما جاء فيها « ... ان في هذا القطر شبابا مشاركين لكم في العمل وان تناءت البلاد وابتعدت الاجسام ... ونحن نخبركم باننا لن ننفك عن السعي في ربط حبل القومية وجمع الكلمة ، وان هذه الغرسة قد انبتت ، وسوف ترون ازدهار غصونها وجنى ثمارها ... »

وبعد ثلاثة اعوام مضت على انعقاد ذلك المؤتمر اطلق المغفور له جلالة الملك حسين الرصاصة الاولى معلناً بدء الثورة وقد بعث جلالته برسالة وجهها الى العرب معلناً الجهاد لاجل الدين وحرية العرب حتى تصبح المملكة العربية كما كانت في عهد الاسلاف .

ومنذ وضعت الحرب العظمى اوزارها والعرب يطلبون الاستقلال التام الناجز لبلادهم التي تنتظمها وحدة اقليمية وتربطها روابط تاريخية ووشائج دينية ولغوية وهي تمتد من جبال طوروس شمالا الى المحيط الهندي جنوبا ومن الخليج الفارسي شرقا الى المحيط الاطلنطي غربا

والمتتبع للحركة العربية منذ اوائل هذا القرن وعلى الاخص بعد الحرب العظمى يدرك تماما ان النضال كان مستمراً وان ارض الوطن كانت تنفتح كل يوم عن حفر لتضم بين ثناياها ضحايا ذلك اليوم . وما كل ذلك الا من اجل هذا الهدف الاسمى وهو « الوحدة العربية »

من هذا يرى القارىء ان تصريح المستر ايدن لم يكن الدافع لهذه الفكرة والمحرك لهذا الشعور ولم يكن تصريحه في الواقع الا اعلانا من ان حكومته لم تعد لتقف عقبة في طريق تنفيذ فكرة الوحدة العربية

والغريب حقا ان نسمع من بعض الشخصيات العربية الكبيرة انهم لا يؤمنون بالوحدة العربية زاعمين انها لا تقوم على اساس علمي وجوابي على ذلك « لكم دينكم ولي دين »

حيفا المحامي صلاح الدين العباسي

بين الم الحقيقة ولذة الخيـــال

وبعد ... هل من الممكن التجرد ولو لحظة من تلك الروح الدنيوية والتقمص روح مجردة من كل شائبة والسروح بها ردحاً من الزمن في سماء الخيال بحثا عن الحقيقة . الحقيقة المجردة الحقيقة التي لم تعبث بها الايام ولم يفسدها العصر للزيف المقيت ...

فاذا ما وصلت الى ذاك الهدف السامي .. قف .. وتأمل .. هل ترى اكثر من نفوس متعطشة مغلة وقلوب كسيرة واجفة وآماق ادماها البكاء ؟؟

آه ما امر الحياة بحقائقها وآه ما اثقل ذاك العبء الذي ارزح تحت ثقله وآه ما احلك الظلام الذي يملأ فراغ نفسي البائسة .

آه ! مسكينة انت ايتها النفس
كم غرك السراب ! وكم اضلك السهو في الضباب ! وكم شوه فيك الجمال الخراب !

فهل من يشعر ؟ وهل من يرق ويرثى ؟
هل من تهمه آلام الناس فيتألم لألمها ؟
وهل قدر لك العيش وحيداً في ذاك القفر الموحش ؟
من يعلم ؟ ؟ ؟ ؟
ايه ... لله الله

يافا — محمود المغربي

اليتيم ..

وارحمتاه لليتامى ما عساهم ...

ـ للشاعر المبدع الاستاذ محمد العدناني ـ

نزلت بساحته الخطوب ثقالا   وعدا عليه أسى الزمان وصالا
وتقاذفته النائبات كأنه   كرة وزلزله الأسى زلزالا
راحت تسل حده حتى غدا   مما دهاه يرى الوهاد جبالا
والدهر يرتجل الرزايا جمة   لتنال منه ويهدم الآمالا
أبصره، بعين الهوينا كاسفا   تحسبته — والوهتاه — خيالا
ذهب الردى بأبيه ركن حياته   فأذاب حب قلوبنا إهوالا
فمن الملاذ وقد تداعى حصنه   وجنى من اليتم البغيض نكالا
كان الحرير لباسه فاذا به   — لهفي عليه — يرتدي الاسمالا
وذوت بشاشته التي حبت الورى   بشرا فأصبح للاسى دلالا
كم شاه آمالا ولما هدمت   باليتم صارت فجأة اطلالا
وارحمتاه لليتامى ما عساهم   يصنعون يهدمهم اطفالا
الجوع شل قواهم فغزتهم   الامراض ، اعوان الردى، اشكالا
هـذا شكا ربوا وذاك تدرنا   ويكاد ثالثهم يموت هزالا
من ذا يداوي معدمين اذا شكوا   داء يدك الاقوياء عضالا
كادت مصابيح الحياة جميعها   تخبو ، فلا تلفي لهن ذبالا
فاذا الزيوت استنزفت منها فهل   صرف الزمان يمدد الآجالا ؟

• • •

كاد اليتيم يموت لولا معشر   حاكوا جدودهم الكرام خلالا
وقفوا الجهود لنهضة بؤسه   وغدوا أبا يحنو عليه وخالا
وأمدوه بعطفهم فقضوا على   آلامه الجلى فأس دلالا
عهد المهيمن أزدهم ورعاهم   وأراهم حفداءهم ابطالا

• • •

يا أيها العرب الاماجد لوحت   ببنود جودكم الدنى اجيالا
البحر جاركم ومن راحاتكم   همت البحور مروءة ونوالا
فاليم لا يسعى ليكسب رفده   وعصيتم كي تكسبوا الاموالا
والعارض المنهل ان بل الثرى   فلقد صببتم جودكم هطالا
أرويتم ظمأ النفوس بصيب   من بركم فسبقتم افضالا
هيهات يبقى في بلادي مبتل   باليتم يشكو البؤس والاهوالا
والعرب منتجع الشهامة فالملا   ضربت ببحر انداهم الامثالا

محمد العدناني

عيـــد اليتيم

ـ بقلم الشاعر المعروف الاستاذ نمر الصباغ ـ

مر والوجه كئيب بائس   والجوى يقدح بالقلب اللهب
وجرى يرتاد وهو عابس   والبكا يدنيه من ركن الطرب
وتغانى ضارعا يا نفس صبرا
ان بعض الخلق في اهنأ حال   وانا اشقى وفي الصدر زؤوم
ايها العاثرون صبرا فحال   ضيق هذا العيش في العمر يدوم
ما ارى مرا تمادى واستمرا
ها ذوو الاموال في عز وجاه   يسحبون العيد يجرون الذيول
ينفقون المال في رغد الحياة   انما اصرارهم رهن الحلول
ولرى الرحمن اصطلام زمرا
فهم يأمل ان يجني الصفا   من هناء حرمت منه القلوب
كلهم ساه ولا يرعى الوفا   لاناس هدهم بادي القطوب
والاسى في كأسهم يسكب مرا
خانني حظي فماذا افعل   ليس لي من حيلة والذرع ضاق
ولغير الله لا ابتهل   فهو حرزي وله مني اشتياق
عند ربي مولاي ارقب ذخرا
ايها الرافل في برد النعيم   ايها الآكل ما لذ وطاب
رد من لهفة من عاش يتيم   تلق من ربك ما قال الكتاب
قد اعد الله للمحسن اجرا

الناصرة   نمر الصباغ

عظمة محمد

تطوي القرون والاجيال وتلهب المشاعر

بقلم الشاب الاديب الاستاذ سمير العيسى

العظمة عظمتان ، عظمة مادية وعظمة معنوية . اما ارباب العظمة المادية فهم كثر في كل زمان ومكان . يقف على رأس كل جيل منهم افراد وجماعات يتمتعون بالحول والطول والجاه والسلطان ولكن سرعان ما تضمحل هذه العظمة ويعفى عليها الزمن ، فاذا صاحبها نسي منسي في زوايا المجتمع ، و كأن لم يكن . فالمال زائل والملك حائل ومن كانت عظمته قائمة على هذين الاساسين الداثرين الزائلين ، فهو لاشك زائل ايضاً ...



غير ان هناك ضربا من العظمة قل ان يجود به الزمان او يظفر به بنو الانسان . عظمة في الخلق والشخصية لا يدعمها جاه ولا سلطان مادي ، وانما هي قائمة على سر من اسرار الله في خلقه وعلى فضل يؤتيه الله من يشاء من عباده المتقين

ولو رحت تتلمس سر العظمة في الرسل والانبياء والمصلحين — وهم قلة في كل زمان وجيل — لما رأيتها تصدر الا من الخلق المتين القويم والشخصية القوية النفاذة . فالرسول او النبي او المصلح ناموس من نواميس الله في خلقه قد هيأته الطبيعة واعدته الفطرة ليقف وحده في جانب واهله وعشيرته وبلده وامته في جانب مهما اشتدت الجواذب وقويت المغريات . « والله يا عماه ، لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في شمالي على ان اترك هذا الدين ما تركته او اهلك دونه »

وعظمة الرسول العربي القرشي محمد ابن عبدالله — صلى الله عليه وسلم — لا تقف عند حد كونه رسولا خلت من قبله الرسل ، او مجاهداً خرج بامته من غياهب الجهل والشرك التي لبثت تتخبط فيها احقابا طوالا ، بل هو هـذا كله وشيء اخر بالاضافة اليه هو ذلك الايمان القوي الذي لا يتزعزع والعقيدة الراسخة التي لا تلين ، والمبدأ الذي وقف حياته على توطيده ونشره

عظمة الرسول العربي القرشي هي في خروجه مظفراً وهو اعزل الا من سلاح الايمان في أمة قوية الشكيمة شديدة المراس اخذت تبهظه بالفادح من الاعباء وتؤلب عليه الدهماء وتكيده بالحقد والعداوة والبغضاء حتى صرخ في المحنة وهو يلوذ بحائط من حوائط ثقيف « اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس »

الله اكبر ! عظيم تطوي عظمته القرون والاجيال فتلهب مشاعر رجل قوي معن انهكه الطواف واضناه التعب ، رأيته في الامس على قارعة الطريق وقد ادركته صلاة الظهر فالقى متاعه وعروضه وانتصب قائما في خشوع ورهبة مستقبلا الكعبة الشريفة بوجهه آمنا مطمئنا ، بين صخب المدنية وضجيج الالة .. وسما بروحه وعلا ، حتى اتصل بالملاء الاعلى ، خالصا من شوائب المدينة و ادران المدنية

الله اكبر ! هذه هي العظمة الحقيقية التي ليس بعدها مطمح لعظيم في عظمة

القدس   سمير العيسى

سر الحيـــاة

والعيش نومة والمنية يقظة
والمرأ بينهما خيال ساري

ما اغمض هذا البيت ، ولكن ما احلاه وما ارقه في النفس ! ان الغموض الذي فيه هو سر جماله ومصدر فتنته ! المرء خيال سار بين الموت والحياة ! ذلك كلام يعجبني ولكنني لا افهمه !

كذلك هذه الحياة هي سر وفتنة ، وهي فتنة لانها سر لا يحل ، وغموض لا ينكشف . ولو كشف سر الحياة لما كانت حياة ، ولو ظهرت خفايا هذا الكون لما بات كونا !

فيا ايها الباحث عن سر الحياة قف فلن تهتدي اليه ابدا ! وكلما اكتشفت سراً بدت وراءه اسرار واسرار وكلما لمست رجلاك قراراً انزلقت عنه الى لجج لانهائية

لا بل ابحث عن سر الحياة حتى تدرك بهجتها وحتى لا تفوتك فتنتها فليس بحي من لم يدرك ان في الحياة سراً وليس بسعيد من لم يبحث عن هذا السر العميق وان كان موقنا بانه لن يصل الى هدفه.   ابن الخيال

طبعت

في مطبعة الصراط المستقيم — يافا

بعد « هدنة » رمضان

هاتوا أمة مؤمنة وخذوا عيداً مجيداً

بقلم كاتب الشباب الاستاذ احمد الشقيري

من اليوم في هدنة مرحة مختارة شرعها الاسلام عيداً للذين غالبوا الشهوات، واخذوا نفوسهم برياضة الصوم وايقظوا في افئدتهم احساس الرحمة ونوازع التعاطف والتآخي.



والعيد الى جانب ذلك هدنة بين المرء وعمله وفترة الدعوى بينه وبين ايامه، فان المرء — مصاحبة السنة — مأخوذ بآماله، فؤاده مرهق بمخاوفه، وعمره مرتكز باعماله والحياة عنده عمل متصل وزاحم متواتر، فكان لا بد له من بعض وقفات في العام يتصرف فيها الى نظرة خير وبر أو تأمل متعظ معتبر

ولم يشرع العيد لامرىء وحده مهما عظم قدره وجل امره، ولى ذلك انذار بارز انماء الفرد في نماء الجماعة والمنبت منا لا ارضا قطع ولا ظهرا أبقى

وفي رمضان يعلن الاسلام حربا ما هي بالعدوان على ملة او طائفة، وانما هي حرب في نفوس المسلمين وفي معسكر الاسلام ذاته، او هي جندية اجبارية شهرا واحدا في العام الواحد وتقاليد هذه الجندية صبر وصدق وفداء ونظام والعيد انما هو تفقد لهذه الفضائل واستعراض لاثرها وحشد لقوتها

والمسلمون منذ عهد لا يستشعرون في عيدهم هذه المعاني والرموز فلقد تداولتهم كثير من الاعياد وهي اكثر ما تكون فتوراً وجمودا ذلك بانهم اخذوا من شعائر الاسلام ما خف حمله ورخص ثمنه واصطنعوا المعاذير في الزكاة والصدقات كما زهدوا في النجدة والاغاثة وقول الصدق واداء الامانة

ونحن في هذه الايام تزدحم امام ابصارنا واسماعنا ما تعتزم الامم انفسها بعد الحرب طلبا للسعادة والخير، والمسلمون مشدوهون امام ذلك يتساءلون « اي نظام يتبعون واية قبلة يستقبلون »

وما بالمسلمين حاجة ان يتساءلوا بعد الذي قاله الرسول العربي الكريم (اني قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لم تضلوا بعده — كتاب الله)

فهاتوا امة تأخذ بكتاب الله بكل جوارحها واصدق عزمها ثم اشهدوا بعد ذلك عيدا مؤزراً بالمجد والسؤدد، يهز الكون بالروعة والجلال

عكا : احمد الشقيري

قلب وعقل وروح

— بقلم الشاب الاستاذ صاحب التوقيع —

لقلوب ملأها آله الحب بنوره ولمسها بسحره

وارقصها على الحان موسيقاه

لقلوب هزها نور من عينيـ« ها » فاضاء كيانها

وردها نسيم من انفاسـ« ها » فكان ربيعها

ورقصت على موسيقى صوت « ها » فكان نشوتها

لقلوب تطهرت بنور الحب عندما الهبتها ناره

وتسامت الى لا نهاية الخلود عندما اسلمت اليه ـها قياده

وتهادت لاحاق مملكة الجمال عندما قادتها موسيقاه

لقلوب غنت فكان غناؤها صداح طيور الجنة تستقبل الفجر

وانت فكان الينها الحان ساقية الماء تودع الشمس عند المساء

لقلوب اسلمها العقل قياده مؤمنا بوحيها ومهملا منطقه

وتبلور فيها الكيان ناعما في عمقها ومهملا اتساعه

لقلوب اسلمت نفسها (لعينين) في مجهولهما حلاوة المجهول ورهبته

فنثرت دمها لتتخذ منه الورود ماء لحياتها

وقطرت انفاسها كنسمات النسمات من اريجها

وقطعت اوتارها فاتخذت من بقاياها البلابل حناجرا

• • •

لتلك القلوب اكتب هذا الحديث وهذه القصة

فحرام يا قلوبا ليست كما ذكرت ان تقرأيها

وحرام يا قلوبا لست كما ذكرت ان تقالهيها

وهل الظلم يليق بقلب انسان اوليس ظلما ان ترسل دم قلبي لغير قلبك

انفهم لغة القلوب الحمراء قلوب لم تسكب دماها الحالقا

فهذه قطعة من نفسي وقصة من روحي انشرها لاصحاب النفوس الحساسة العميقة والارواح الملهمة

• • •

— فهمت من نظراتك اللتك تستأذنني في حديث تود نشره على اخوانك بني ادم

— فهمت من نظراتي اما فهمتني هذا؟ انفهمين وانت شجرة؟

نعم، انك جميلة القد ممتدة القوام واوراقك الخضراء وزهراتك البيضاء الناصعة الخالدة افهمها انا وبعض بني جنسي وقد يترجمها بعضنا لبعض

ولكن انت تفهمين ا ذلك ما لم اكن اعرف.

اسمحي لي يا رفيقتي ان اعلن لك استغرابي ودهشتي لقولك هذا. فان ما تدعينه شيئا لم نألفه. وما لم نألفه نعته نحن بني الانسان بانه بدعة وشذوذ وننبذ صاحبه كشاذ وغريب

— وماذا تريد من هذا؟

— اريد انا اخاف عليك واحرص على سمعتك ومركزك بيننا وموضعك في قلوبنا ولذا انصحك ان لا تجهري امري بانك تفهمين ليس الكلام فحسب وانما النظرات

— غريب انت يا صديقي ! لقد عهدتك صريحا قويا مخلصا امينا مع نفسك اولا ومع العالم ثانيا. وكثيرا ماقرأت ذلك يفيض اشعه من عينيك

— ...

— لا ترتع، فنحن معاشر الاشجار نتخذ من نور عيون المحبين نوراً

البقية على الصفحة ٦

لك فيروك

وما اروع التهليل والتكبير يتصاعدان فيه
فيك تبتسم الآمال بعد ان اشتد عبوسها ..

— بقلم الاديب الشاب الاستاذ منير الريس —

ودعنا شهر رمضان المبارك بعد ان افاض على النفوس المطمئنة والقلوب المؤمنة ، من تلك الانوار القدسية ما يثبتها على الايمان والتقوى ، وما يبعث فيها من روح الصبر والجلد ، وما يغدق عليها من تهذيب وهداية

اجل ، لقد افاض الصيام من خيراته وبركاته ما أفاض! ثم ترك بعده للضمير الحي والوجدان النقي راحة واطمئنانا مصدرها شعور القيام بالواجب . ولعمر الحق ان قيام المرء بما يترتب عليه من واجبات لاكبر باعث لاطمئنان ضميره ووجدانه ، وما أهنأ هذا الاطمئنان وما أبعد اثره في انارة طريق الخير والسعادة وما اشد توبيخ الضمير وتبكيت الوجدان للمقصر عن القيام بالواجب المفروض

ودعنا شهر رمضان المبارك ونفوسنا يملؤها الاجلال والاكبار والقلوب مفعمة بالخشوع والامل بنوال المثوبة والغفران فحيا الله رمضان يوم حلوله المبارك ويوم وداعه الراحل ، ويوم عودته الجيدة

وهذه ايام العيد ، عيد الفطر السعيد ، وما هي لعمر الحق الا الابتسامات المستبشرة يفتر عنها ثغر هذا العام وما هي الاسناء يرسل شعاعه من العالم العلوي ليضيء الدجنات الحالكة التي حمت افق الوجود وسيرته ظلاماً دامساً

هناك في هذا العالم ملايين من البشر تستمد من هذه الايام الباسمة املا ورجاء . وتقتبس من هذا السناء القدسي الرائع نبراسا ينير نهجها ويبشرها بالخير ويذكرها بقول الله العظيم في محكم كتابه العزيز « لان مع العسر يسرا : ان مع العسر يسراً » فتنطلق اسارير الوجوه عن البشر والرجاء ، بعد ان طال انقباضها ويأسها ، وتبتسم الامال بعد ان اشتد عبوسها وكاد ان يستولي عليها القنوط

اجل ليس العيد بلبس الجديد . بل انه لايام غراء سعيدة فيها الامل وفيها الرجاء يبددان الطرد البأس والعناء ، وفيها السرور وفيها الهناء . تنجاب بمطلعها سحب الغم والشقاء . فما فجرك يا عيد الفطر السعيد وما اروع التكبير والتهليل يتصاعدان عند مطلع فجرك من حناجر المؤمنين ويشقان عنان السماء ويملآن الدنيا روعة وجلالا

ان تلك التكبيرات والتهليلات ، لاشجى من كل تلحين ومن كل تغريد ، انها لانشودة من اناشيد الخلود خصتها المحاسن الروحية بابهى المعاني واعذب الالحان لازالت كلمة الله هي العليا وصوت الحق داوياً في كل مكان وزمان

وتبارك الله الذي جعل الدين نوراً لايزول ، وجعل شعائره مصادر الخير والسعادة ، ومناجم التوفيق والفلاح

وكل عام ومقدمك يا عيدنا المجيد — مقدم اليمن والخير والهناء على الناس اجمعين

غزة   منير محمد الريس

قلب وروح وعقل

(تابع المنشور على الصفحة٥)

— او لهذا بعضها ابيض ناصع البياض ? والبعض الاخر احمر? او اصفر?

— سأجيبك نعم ولكن ذلك لن يفيدك كثيرا وانت لا تعلم متى تكون زهراتنا كذلك ولماذا تكون كذلك

ومهما يكن من امر فلنعد لحديثنا الاول ...

انا افهم نظراتكم واعرف ذلك فكيف تنصحني بان اتظاهر بعدم الفهم?

وماذا يضيرك ان تحصل على ربح عظيم هو رضاء الرأي العام عليك مقابل شيء تافه لا يتعدى السكوت عندما تعرفين

— احقا انك جاد في طلبك ودفاعك

احقا انك ترى ربحا في الحصول على اي شيء مهما كان عظيما امام التنازل عن مبدأ مهما كان التنازل بسيطا

احقاً انكم بني الانسان تتخذون « من الربح » قيمة عليا تقاس بها الامور

وهل انغام قيثاراتكم صيحات لا تتعدى الحناجر وحركات تصدرها الانامل لماذا تستطردين لكل هذا ..

واذن فهل صداح الطيور . التي تلهيها زهراتي عندما تودع الشمس بين امواج البحر عبثا بي وبزهراتي

واذن فهل موجات البحر عندما ترقص مستقبلة تلك الشمس واشرا دموعها كحبات قلوب العذارى تستقبل حبيب قلبها في احلامها انما هي تملق

احق انكم بني الانسان تتمكنون من اظهار انفسكم على غير حقيقتها اتسكت السنتكم عن ما تعرفه عقولكم او تحسه قلوبكم او تحياه ارواحكم اتقول السنتكم ما لا تفهمه عقولكم ولا تؤمن به قلوبكم وما ليس قطعة من ارواحكم ..

ذلك مخيف منكم ! ذلك هائل !

اذن فهل اغنيات العصافير في قراكم على رؤوس الجبال عندما يستقبلن الفجر في صباح ايام الربيع ليملأن جرارهن من السواقي هراء واذن فهل الحان شبابكم عندما تنفتح عيونهم على تلك الاغنيات وهم ينام مع قطعانهم بين المروج الخضراء كذب وبهتان

ولكن يا صديقي ...

واذن فهل اشعة عيونكم حبب فتطوق بها لهيب اجسامكم دون ان تكون لكم قلوب تصدر تلك الاشعة او ارواح تنيرها . واذن فهل الحان موسيقييكم حاقدة

واذن فهل زهراتي الجميلات عندما يبتسمن للقمر الذي اخذ يرسل اليهن احلامه قصصا تكتبه بدمه النوراني هل هن شامتات لا راحات

لقد ذهبت بعيدا فلم اكن ...

واذن ... فهل انا ?

ماذا ... ماذا ... انا ... لا

أنا — لا يمكن . اذهب عني ماذا تنتظر بعد

أنا !! احترق . انني اتقطع

أه ... له ... في نفس ... ي

ايجوز انني اغش (انا)

وان جاز كل ما ذكرت عنكم يا بني الانسان افلا يمكن ان ... لا لا

لا اقبل

هذا هائل ...

— آخ

— عفواً يا ... (لا يمكنني ان اقول الان يا صديقي) لقد هز ما قلت كياني حتى جرحت اعطافي الثائرة وجهك . آه من هذه الشوكات التي تحف بزهراتي انهن قد اسرعن في وخزك بكل ما لديهن من قوة — وجازينك جزاء سريعا

— لا حاجة للعفو يا عزيزتي

ان ما يجرحني في وجهي هو زهراتك النضر والتي افضل هذا على ان تطير بعض وريقات الذابلات الصفر فتملأ عالم الشجر عن ما وقع مني فاستودعك الطبيعة الجميلة الان وليخل كل منا الى نفسه قليلا والى اللقاء السريع

يافا   « ملوم »

هل نقرأ ?

همسة مخلصة الى فتياتنا المثقفات

— بقلم الاديبة الآنسة فدوى طوقان —

اذا نحن نظرنا الى مدارس الاناث في فلسطين على اختلافها ، راعنا ذلك العدد الوفير الذي تخرجه من فتياتها كل عام ، والله لما يثلج الصدر حقاً ان نرى هذا الاقبال على تعليم الفتاة الفلسطينية ، فالاب الذي كان قبل عشرين سنة مثلا يكبر عليه ان يبعث بابنته الى معهد أهلي في بلد آخر اصبح اليوم وقد هان عليه ذلك ولم يعد يرى مانعاً جوهريا يحول بينه وبين تمهيد السبيل امام ابنته .

ومما لا شك فيه ان هناك فارقاً ملموساً بين فتاة اليوم وفتاة الامس ، فالكثرة الغالبة من فتيات هذا الجيل قد خرجتها المدرسة وعلمتها ، على حين لا نجد اثراً لذلك يستحق الذكر في فتيات الجيل الماضي

واني لاتساءل : هل تكفي المدرسة لتوسيع افاق الفتاة بما تصبه في رأسها من مختلف الموضوعات ? أم ان هناك نقصاً نلمسه في معظم الخريجات مهما كان مستوى المدرسة العلمي عاليا? اظني لا اعدو الحقيقة اذا قلت ان هناك نقصاً يجب ان ينظر اليه بعين العناية . واما هذا النقص فهو عدم وجود صلة ود ومحبة بين الفتاة المتعلمة وبين الكتاب العربي والمكتبة العربية ، فهي قد هجرت الكتاب منذ انتهى عهدها بكتابها المدرسي . ولا يمنع استثناء بعضهن من تقرير هذه الحقيقة المرة ، فالفتاة هنا لا تقرأ

ومن المحقق ان لتوجيه المدرسة اثراً في تربيته ملكة القراءة في نفس التلميذة . ولكن هناك مؤثرات خارجية اعتقد ان لها اثرا اكبر في ذلك . فما هي هذه المؤثرات ?

ان فلسطين لتزخر بالشباب المتعلم القارىء ، وقلما يخلو بيت عندنا من متعلم او مكتبة . فلماذا لا يوجه هؤلاء المتعلمون بالقراءة الى فتياتهم او اخواتهم او ذوات قرباهم ? لماذا لا يشوقوهن ويجذبوهن الى الكتاب النافع والقراءة المثمرة ?

ان البيئة في البيت اكبر الاثر في خلق ملكة القراءة في الفتاة او خنقها . وان عندنا من الكتب العربية القيمة ، قديمة وحديثة ، ما يكفل توسيع آفاقنا فادمان القراءة يأتي بما لا تأتي به المدرسة من اكل طيب

انظر الى تلك التي جلست اليك تجاذبك اطراف الحديث فاذا بها تلوي لسانها بكلمة انكليزية هنا واخرى فرنسية هناك لتعبر لك عن المعنى الصحيح الذي تقصد اليه في حديثها ، وقد اعياها ذلك في لغتها فهل يعوز العربية — وهي لغة غنية — كلة او تعبير حتى نستعين بغيرها من اللغات في احاديثنا ? استغفر الله واستغفر العربية ولكنه النقص الفاضح الذي لا يسده الا ادمان القراءة . وان هذا النقص لهو السبب في اننا لا نرى للمتعلمة في بلدنا انتاجا قويا

يجب ان نعقد صلة الود بيننا وبين الكتاب العربي فنخلو اليه ساعات من نهارنا وليالينا

نابلس   فدوى عبد الفتاح طوقان

حنين المرأة والرجل

كل امرأة تحن الى ذكر الرجل الذي اراد ان يتزوجها اما الرجل فيحن لذكر المرأة التي رفضت الزواج منه

• • •

بين اليوم والامس

صور من الحياة التي خلفها اجدادنا

— بقلم الاديبة الفاضلة اسمى طوبي —

كأني أرى بعين خيالي اولئك البدو الرحل في حياتهم الفطرية الساذجة يضعون اسس اداب السلوك والاتيكوت — كما يسمى بلغة العصر الحديث. وليس من الغريب ان نرى في ذلك الشعب الساذج من الذكاء والنبوغ والشاعرية ما رأينا ، بل وليس من الغريب ان يقدرون الادب والعلم تقديراً يتزعمه الشاعر القبيلة بجانب اميرها وكاهنها .. فالشاعر هو الذي كان يبني للقبيلة مجدها ويرفع عماد شهرتها بين القبائل. وكذلك ليس من الغريب ان يعرف هؤلاء القوم علم النجوم ومهاب الريح فتلك اشياء لا يهتدون اليها بالفطرة وبحكم تماسها بحياتهم فقد كانت النجوم والرياح دليل اسفارهم ورفاق تلك الاسفار . وقل مثل ذلك من الطبيب بالعقاقير ومن الكهانة والعرافة فتلك اشياء ولدتها مقتضيات ذلك العالم الصغير المنعزل عن العالم الكبير بسور من البحار والرمال ، ولكن الغريب ان يصطنع هؤلاء القوم السذج لحياتهم اسلوبا اجمعت الامم في العصر الحديث عصر النور والمدنية على انه انسب اسلوب تتمشى عليه الامم في حياتها الاجتماعية

واقرأ في ما اقرأ في الصحف والمجلات اليوم من حفلات سباق تقام هنا وهناك . فهذه حفلة سباق خيل او سباق زوارق او دراجات الى غير ذلك. فتمر امامي صورة سباق خيول كانت تقام في بادية الشام في فجر الاسلام وفي عهد الغساسنة . اتصور دكة قد نصبت وجلس عليها المحكمون ومن بينهم امرأة هي هند الغسانية ابنة آخر ملوك الغساسنة جبلة الايهم . واتصور الفرسان يقفون صفاً واحدا على جيادهم المطهمة وارى قصبة السبق مغروزة في الارض بعيداً ثم تعطى الاشارة فينطلق الفرسان كالسهام على ظهور جيادهم . ويمر السابق الاول بالقصبة فيمسها بسيفه دون ان ينتزعها من مكانها ثم يمر بها في الشوط الثاني فيمسها كما فعل في الشوط الاول حتى اذا ما عاد اليها في الشوط الثالث انتزعها من مكانها وجد السير ، فاذا ما وصل الى حيث تجلس الاميرة ترجل عن جواده وانحنى امامها وسلمها القصبة فاخذتها من يده ثم تناولت اكليلا من الغار فتوجت به هامته

كان هذا بالامس البعيد وفي بادية الشام . ودار الزمن فرأينا حفلات السباق تقام ، ورأينا دلسبوس في حفلة قنال السويس ينحني امام الامبراطورة العظيمة أوجيني فتقلده وساما هو اكليل الغار لسبقه وفوزه ... فكم يشبه اليوم الامس

واقرأ من حفلات ادب تقام تكريما لاديب او شاعر . واقرأ عن تنافس الادباء للحصول على جائزة نوبل ، فتمر امامي صور الماضي البعيد ايضاً .. هذه حفلة من حفلات الشعر ، وهاهم القوم يتوافدون زرافات ووحدانا الى مكان الاجتماع .. يفد الرجل وقد التف بثوبه الطويل وفوقه عباءته الفضفاضة فيؤم ارضا . وتفد امرأة فتجلس بجانبه دون تحرج او استحياء . تأتي لتشترك في الحفلة فتستمع لما يلقى او تلقي.. تخطب او تنشد الشعر ، وقلما يحتاج احدها الى ورقة يتلو منها . فالذاكرة قوية لا تحتاج الى مذكرة .. واتصورهم في سوق عكاظ وقد نزع الرجل منه سيفه وابقاه بعيداً ذلك لانهم كانوا يقدسون ارضاً ظلت العصور الطوال حقلا تنبت فيه اسمى بذور الفكر

كانوا يقدسون ارضا كهذه فيربأون بها عن ان يدخلها السلاح او تثور فيها الاهواء ، فهل رأيت فكرة اسمى من هذه الفكرة ؟ . وارى بعين خيالي الحفلة وقد ابتدأت ، فالناس يجلسون على الارض افواجا وكلهم اذان صاغية ، واللجنة المحكمة في صف واحد في ناحية واحدة ، وبجانب اللجنة جائزة او بل للفائز الجلي . تلك هدايا وتحف ارسلها المناذرة والغساسنة تكريما للادب واهله وحثاً وتشجيعاً للادباء والشعراء . وما ادراك بهدايا الملوك

ينهض الخطيب الاول ليفتتح الحفلة فيتحدث عن موسم الشعر ، ثم ينهض الخطيب الثاني فيروح يقدم الخطباء او الشعراء للجمهور واحداً اثر واحد .. ثم تتداول اللجنة المحكمة وهنالك ترى المرأة ايضا ولكنها لا تقدم اكليل الغار فقط بل تجادل وتمحص ولها رأي في الشعر يحترمه اكثر شعراء عصرها ..

وبعد افلست ترى معي ان هذه الحفلات ببرامجها المنظمة بلجنتها المحكمة بجوائزها هي صورة طبق الاصل لحفلات العصر الحالي

واقرأ عن اندية تؤسس للرجال في العصر الحديث وامثالها للنساء فاتصور مجالس النساء الادبية في فجر الاسلام ومجالس الرجال والمدنيتهم فاتذكر وصية عمرو بن كلثوم لاولاده : « باعدوا بين بيوت النساء وبيوت الرجال فانه اغض للبصر » فاقول ، ترى اليس لعمرو بن كلثوم انصار بين ادباء اليوم

وأرى الاعرابي يمر بالمرأة فلا يبادرها بالقاء التحية الا اذا نظرت اليه وشجعته على ذلك فاقول اليس هذا آخر ما وصل اليه ادب السلوك في العصر الحديث ؟ .. واسمعه يتحدث عنها امام رفاقه فيقول (اهلي وعيالي)، وكان يدعوها (يا ربة الدار) احتراماً لقدرها وهذه الكلمة توازي في نظري كلمة (السيدة) التي يقولها الرجل المصري اذا ما تحدث عن زوجته امام رفاقه ..

وتمر امامي من الصور غير هذه (امرأة الامس العربية في ميدان القتال . وامرأة اليوم الغربية تفعل فعلها فتنشر الصحف والمجلات رسمها وتتحدث عنها ...وامرأة الامس العربية تضمد الجراح في الميدان فتؤسس الغربية جمعيات الصليب الاحمر الغرض نفسه) - ثم يروحون يفاخرون بان هذا آخر ما وصل اليه العصر الحديث

تلك بعض الصور لما كانت عليه الحياة الاجتماعية بالامس من رقي وثقافة ذلك الامس الزاخر بالاخلاق السامية والذكاء الفطري ، والنفوس الكبار يقابله اليوم .. اليوم المقلد تقليداً أعمى لكل ما جاء من الغرب ، وكل ما ينزل منزلة الشرع في الحياة لانه من الغرب ..

تلك بعض الصور التي خلفها الاجداد استعرضها فنفتخر بها . فهل يخلد التاريخ لنا صوراً يفتخر بها الاحفاد

عكا : اسمى طوبي

في بلاد التيبت

أسرار السحر كما ترويها بحاثة انكليزية

زارت سيدة انكليزية بحاثة بلاد التيبت ، وهي بلاد السحرة والمتصوفين ومكثت فيها اربعة عشر عاما تعلمت في خلالها لغة اهل البلاد واتقنتها ودرست اديانها ومذاهب كهنتها ومتصوفيها دراسة علمية منظمة . وقد وضعت كتابا روت فيه ملخص دراساتها ومشاهداتها

وتقول السيدة ان مفتاح السحر هو التمرين المتواصل على تركيز الفكر وحصر الوعي في شيء واحد لمدة طويلة .

والدرجة الاولى لذلك هي ان تركز ذهنك عن طريق حاسة البصر . انظر الى أي شيء كنجم مثلا واستمر في النظر اليه بغير ان ترمش او تحول نظرك عنه ، أو تصرف فكرك عنه ، حتى اذا اغمضت عينيك او حولت نظرك عنه لم تزل تراه ماثلا امامك كانه جسم حقيقي . والظلام يساعد على حدوث هذه الظاهرة

والدرجة الثانية هي ان تركز فكرك في اي شيء تريده كزهرة او انسان او حيوان ، فتبني هذا الشيء في مخيلتك شيئا فشيئا مستعرضاً جميع تفاصيل جسمه . ويجب التفرغ لهذا العمل عدة اشهر ويستحسن الانعزال التام في غرفة مظلمة . فاذا ثبت الشيء الذي فكرت فيه في ذهنك امكنك ان تخرج الى الضوء فيرافقك ويتبعك اينما ذهبت

وقد قامت السيدة بهذه التجربة فاعتزلت في غرفة مظلمة لبضعة اشهر وركزت فيها فكرها في راهب سمين قصير ابتدعته هي بقوة مخيلتها . ثم خرجت الى الضوء فتبعها الراهب واصبحت تراه كانه حقيقي . والمدهش في ذلك ان الاشخاص الآخرين يرون هذا الراهب المتجسد . فقد روت ان راعياً زارها مرة فسلم عليها ثم على الراهب وقد حققت مع الراعي في المسألة فاخبرها بانه يرى الراهب

وتعليل ذلك علمياً هو أن في النفس الانسانية قوة مغناطيسية عظيمة ولكن تشتتها يضعفها وبحصر الفكر وتركيزه تتجمع هذه القوة ويظهر مفعولها كما تتجمع اشعة الشمس بالعدسة الزجاجية فتشعل الورق ونحوه

وقد أوحت السيدة للراعي بصورة الراهب الذي في ذهنها فتوهم الراعي ان الراهب موجود حقا فسلم عليه ويمكننا ان نقول انها اوحته تنويماً مغناطيسياً

وتروي السيدة ان الكاهن التيبتي قد يركز فكره في صورة نفسه فيخلق نسخة اخرى من نفسه ويرسلها بين الناس فيظن الناس الصورة كاهناً حقيقيا وكم يندهشون حين يرونها تختفي فجأة

اما الراهب الذي جسدته السيدة فقد انتهت اوصافه بعد قليل فنحف جسمه وشق على خالقته عصا الطاعة فصار يخالف ارادتها ولم تقدر على التخلص منه الا بعد جهاد ستة اشهر !!

وبحصر الفكر وتركيزه يبلغ المرء درجة يمكنه بها ارسال افكاره الى غيره من بعد وهو ما يدعى بـ (التلبثي) . ويمكن ايضا التأثير على الآخرين فينومهم تنويماً مغناطيسيا وهم لا يشعرون.

وتروي الباحثة ان كهنة التبت يعيشون بين الثلوج وهم عارون ويتغلبون على البرد بقوة الفكر فانهم يتخيلون انهم قطع ملتهبة من النار فتسخن اجسامهم فعلا بل ويتسابقون في تجفيف الخرق المبلولة على اجسامهم !!

ومما يلاحظ ان الصوفية المسلمين يحصرون فكرهم في الله لانهم يذكرونه دائما ولذلك تظهر على أيديهم الكرامات

وهنا ملاحظة اخرى، وهي ان المحبين يرون (اطياف) احبائهم يزورونهم وهذا الطيف هو الصورة التي يتخيلونها لاحبائهم وقد تجسمت لكثرة تفكيرهم بها .

وفي بعض الاحلام يرى الانسان ما يتمناه قد تحقق ، والسبب انه قد حصر ذهنه في امانيه فتجسمت له في منامه .

والخلاصة ان حصر الفكر هو سبب العجائب التي تحدث في بلاد التيبت . وان في بلاد النفس الانسانية قوى عظيمة يمكن الانسان ان ينتفع بها وان يستغلها ولكن ذلك يحتاج الى تمرين عقلي متواصل وجهود جبارة قل من يقدر عليها

يافا   باحث

فائدة الاصغاء

ان تكون محدثا مجيداً حتى تتعود اجادة الاصغاء

عرش الرجل

قد يبني المرء لنفسه عرشاً من الرماح ، ولكنه لن يستطيع ان يجلس عليه

متى يفشل المرء

قد يفشل المرء مراراً في عمله ولكنه لا يعد خائبا الا اذا بدأ بلوم غيره

برامج محطة الشرق الادنى

٢٠ر٩ اغنية — يا بهجة العيد السعيد للآنسة ام كلثوم ٣٠ر٩ ختام

٣٠ر١٢ القرآن الكريم — الشيخ اديب الطريفي ٤٠ر١٢ كواكب الزجل في مهرجان العيد برنامج غنائي يقدمه نخبة من فناني المحطة ـ محمد عبد المطلب ويوسف صالح وايليا بيضا وروز نصر وفتحية محمود وصاف طاهر ٢٠ر١ رسالة العيد حديث الاستاذ عيسى البندك بمناسبة عيد الفطر السعيد ٣٥ر١ يافرحتنا ياعيد اغنية خاصة يقدمها صابر الصفح بمرافقة تخت المحطة ٢ نشرة الاخبار الثانية ١٠ر٢ تحية العيد معزوفة موسيقية خاصة تقدمها اوركسترا المحطة ٢٠ر٢ رواية فكاهية تقدمها الفرقة التمثيلية العربية ٤٠ر٢ مونولوج لما التقينا بعد الغياب كلمات احمد فتحي ـ تلحين رياض السنباطي وغناء المطربة نجاة علي — على تسجيل خاص لمحطة الشرق الادنى ٣ ختام

٦ موجز الاخبار ١٠ر٦ برنامج خاص للاطفال يقدمه المنولوجست الصغير مازن الانصاري بمرافقة تخت المحطة ٣٠ر٦ صور خاطفة من اخبار العالم ٤٠ر٦ الآن يبدو العمر بعد ليالي قصيدة خاصة للشاعر الوجداني الدكتور ابراهيم ناجي ٥٠ر٦ القطرات الثلاث من نظم الشاعر العراقي احمد الصافي النجفي يغنيها لاول مرة حليم الرومي بمرافقة تخت المحطة ٢٠ر٧ المسحراتي في العيد ٣٥ر٧ المنولوجست فتحية محمود تقدم بعض المنولوجات الجديدة بمرافقة اوكسترا المحطة ٥٠ر٧ من هدى القرآن في انشودة العيد حديث لفضيلة الاستاذ الشيخ امين الخولي الاستاذ بكلية الآداب بجامعة فؤاد الاول بالقاهرة ٥ر٨ افراح العيد — برنامج غنائي شعبي خاص تقدمه الفنانتان فتحية محمود وفتحية محمد بمصاحبة فريق من فنانات المحطة ٢٥ر٨ طقطوقة ياشاغل بالي كلمات علي شكري تلحين رياض السنباطي وغناء مطربة القطرين فتحية احمد على تسجيل خاص لمحطة الشرق الادنى ٤٠ر٨ عيد الهنا اغنية خاصة يقدمها لاول مرة عبد الفتاح راشد بمرافقة تخت المحطة ٩ نشرة الاخبار الرابعة والتعليق على الحوادث ١٥ر٩ ياسائلين يحبك ليه من نظم ابن الهبل وتلحين محمود الشريف يغنيها لاول مرة من هذه المحطة محمد عبد المطلب بمرافقة تخت المحطة ٥٠ر٩ الاسرة محاضرة خاصة لصاحب العزة الاستاذ الكبير احمد امين بك ٥ر١٠ افراح العيد من نظم موسى الدجاني تلحين رياض البندك يغنيها محمد الرشيدي بمرافقة تخت المحطة ٢٠ر١٠ آخر اخبار اليوم ٣٠ — ١٠ ختام

برنامج اليوم الثاني من عيد الفطر السعيد

٨ القرآن الكريم الشيخ اديب الطريفي ـ ٢٥ر٨ البرنامج اليومي والتعليق عليه ـ ٣٠ر٨ رواية الصباح ـ ٤٥ر٨ الشيخ غالب كيالي مدائح نبوية بمرافقة ناي غالب طيفور ـ ٩ نشرة الاخبار الاولى ـ ١٠ر٩ «هلال العيد» معزوفات خاصة على الكمان يقدمها الفنان احسان شانودي ـ ٢٠ر٩ تسجيلات موسيقية خاصة انتخبت رياض السنباطي ونجاة علي ـ ٣٠ر٩ ختام

٣٠ر١٢ القرآن الكريم الشيخ محمد حسنين سعد ـ ٤٥ر١٢ مساجلة بين كواكب المنولوج في الاقطار الشقيقة مصر وسوريا وفلسطين تقدمها المنولوجست فتحية محمود وثنائي بهنسي ومازن الانصاري اصغر منولوجست في العالم ـ ١٥ر١ شهير التاريخ اسماعيل القالي ـ ٢٠ر١ ليالي وموال «اه من الرمان والرمان والهوى» للاستاذ محمد عبد المطلب ـ ٣٥ر١ من روائع الشعر ـ ٤٠ر١ المطرب يوسف صالح يقدم حفلة غنائية ـ ٢ نشرة الاخبار الثانية ـ ١٠ر٢ الثلاثي الشرقي الحديث حفلة موسيقية ـ ٢٠ر٢ من روائع القصص الحديث قصة مختارة يقدمها الاستاذ عبد الوهاب يوسف ٣٥ر٢ التجديد في الموسيقى والغناء العربي حفلة مسجلة ـ ٣ ختام

٦ موجز الاخبار ـ ١٠ر٦ المطربة روز نصر تقدم مجموعة من الاغاني البلدية ـ ٢٥ر٦ من طرائف الاعياد ـ ٣٥ر٦ قصيدة «ياالواه الحسن» يغنيها المطرب رياض السنباطي على تسجيل خاص لمحطة الشرق الادنى ـ ٥٠ر٦ عبد الفتاح راشد يغني «ياعيد ياسعيد كلك افراح» من نظمه وتلحينه ـ ٢٠ر٧ فرقة انصار التمثيل تقدم لاول مرة رواية في ذمة القضاء ـ ٥٠ر٧ قصيدة اضحى التنائي بديلا من تدانينا «لابن زيدون تغنيها مطربة القطرين فتحية احمد على تسجيل خاص لمحطة الشرق الادنى ـ ١٠ر٨ حديث ديني لفضيلة الشيخ عبد الحميد السائح قاضي القدس الشريف ـ ٢٥ر٨ القرآن الكريم الشيخ محمد فريد السنديوني ـ ٤٥ر٨ طقطوقة البنفسج «كلمات بيرم التونسي تلحين رياض السنباطي وغناء المطرب الكبير الاستاذ صالح عبد الحي» على تسجيل خاص لمحطة الشرق الادنى ـ ٩ نشرة الاخبار الرابعة والتعليق على الحوادث ـ ١٥ر٩ للمطرب اللبناني المعروف جميل كرم يقدم حفلة غنائية ـ ٥٠ر٩ حديث خاص للاستاذ الدكتور زكي مبارك ـ ٥ر١٠ المطربة المصرية فتحية محمد تقدم مجموعة من الاغاني الشعبية ـ ٢٠ر١٩ آخر اخبار اليوم ـ ٣٠ر١٠ ختام

طلب عطاءات

يطلب تقديم عطاءات لتوريد التبن الى مستودعات حيوانات الحكومة في اللد وحيفا وصمخ لاشهر تشرين الاول وتشرين الثاني وكانون الاول سنة ١٩٤٣ وان يزيد مايحتاج اليه من التبن شهريا على ٥٠ طنا للد و ١٠٠ لسكل من حيفا وصمخ

اما انواع التبن المطلوبة فهي

أ ـ تبن القمح في اكياس او بالات

ب ـ تبن الشعير في اكياس او بالات

ج ـ التبن الاحمر (تبن العدس) في اكياس

تقدر الاسعار بالوزن الصافي على اساس التسليم خالص الاجور الى مخازن مستودعات حيوانات الحكومة في اللد او حيفا او صمخ

تقدم العطاءات بالبريد المسجل فقط معنونة الى مراقب المواد الغذائية ص.ب ١٢٤٨ القدس ويجب ان تصل غير متأخرة من ١٩ ـ ١٠ ـ ٤٣ تغلق المغلفات ويكتب عليها عبارة (عطاء للتبن)

يمكن الحصول على نموذجات العطاء ونموذجات العقود من دائرة مراقبة المواد الغذائية او مكاتب مساعدي مراقب المواد الغذائية وتوجد التفاصيل عن هذا العطاء في عدد الجريدة الرسمية ١٢٩١ المؤرخ في ٣٠ ـ ٩ ـ ٤٣

ك.س.تورل

وكيل مراقب المواد الغذائية

اعــــلان

مطلوب تقديم عطاءات لتوريد ٤٢٠ زوج من الاحذية

يمكن الحصول على التفصيلات ومعاينة النماذج بمكتب مراقب الصناعات الخفيفة ، شارع مأمن الله بالقدس في اي وقت بين الساعة التاسعة صباحاً والظهر . ينظر في العطاءات المقدمة فقط من المؤسسات المسجلة في سجل مجلس التموين الحربي .

ان مراقب الصناعات الخفيفة غير مقيد بقبول ادنى عطاء او اي عطاء آخر.

توضع العطاءات في مظاريف مختومة ومكتوب عليها « عطاء لتقديم الاحذية LI-55-B » على ان تصل لمكتب مراقب الصناعات الخفيفة بالقدس غير متأخرة عن الساعة العاشرة من صباح يوم ١٥ تشرين الاول ١٩٤٣

و.ت.و.ملفورد

نائب مراقب الصناعات الخفيفة

اعــــلان
الى جميع تجار الاقمشة المرخصين

يلفت مراقب الصناعات الخفيفة انتباه جميع تجار القماش المرخصين الى شروط قانون الدفاع « مراقب الاقمشة » لعام ١٩٤٢ وقانون الدفاع « مراقبة الاقمشة » « المعدل » لعام ١٩٤٣ والى الشرط الثالث من رخصهم للاتجار بالاقمشة

بموجب هذه الشروط يطلب من جميع التجار المرخصين ان يقدموا كشوفات بصفقات بيوعهم التي جرت خلال الثلاثة اشهر الماضية الى مراقب الصناعات الخفيفة غير متأخرين عن اليوم السابع من شهر تشرين الاول ثم مرة كل ثلاثة اشهر

يجب ان يقدم هذا الكشف بالاضافة الى الكشف الشهري المطلوب من صانعي الالبسة الجاهزة والذي تذكر فيه اغراض استعمال الاقمشة التي تزيد في كميتها عن مئة متر مربع

من لا يقدم الكشوفات المذكورة يكون عرضة لشطب رخصته و ـ او يعامل بموجب قانون الدفاع الامضاء

مراقب الصناعات الخفيفة

من صفات المرأة فقط

ان القدرة على الاصغاء بالعينين ، والظهور في مظهر التتبع والانتباه ، وابواب الاذن مقفلة ، والعقل سارح ، صفة خاصة من صفات المرأة

وقد منح الله للمرأة هذه الصفة لكي تتمكن من الابقاء على زواجها برجل واحد سنين كثيرة والاحتفاظ في الوقت نفسه بقدرتها على الابتسام